الخرائط الجغرافية

تعد الخرائط أداة أساسية من الأدوات الجغرافية تساعد على تجسيم الظواهر المختلفة وتفسيرها والتعبير عن العلاقات القائمة بينها وتتميز عن بقية الوثائق بقدرتها على نقل المعلومات بلغة مختصرة ومسبقة ومركزة بحيث يمكن للمُلاحظ استخلاص المعلومات منها.

قراءة الخرائط الجغرافية:

تعد قراءة الخرائط الجغرافية مهارة من اهم المهارات التي يكتسبها الإنسان فمجال الجغرافيا متعدد وشاسع منها: التضاريس، المناخ، الغطاء النباتي، ولهذا يستلزم علينا معرفة اهم الخرائط الجغرافية واهم أنواعها لتساعدنا على قراءتها.

أصناف الخرائط:

متعددة ومعرفة صنف كل خريطة هام جداً حسب طريقة الاستعمال وتنقسم إلى قسمين:

الخرائط الطبوغرافية:

تمثل فيها التضاريس تمثيلاً هندسيا باستعمال منحنيات التضليع والارتفاع كما تتضمن معطيات مفصلة عن أسماء المواقع والتجهيزات والسكن والنشاط الاقتصادي ويعتمد في رسمها على مقاييس كبيرة.

الخرائط الموضوعية:

تمثل الظواهر المختلفة والعلاقات الموجودة بينها وتحديد مواقعها وتنقسم بدورها إلى:

خرائط وصفية:

تهتم بتمثيل الظواهر التي يشاهدها الإنسان ولذلك يجسم هذا الصنف من الخرائط عناصر المشهد الطبيعي ومواقعها من تضاريس وتربة وغطاء نباتي ومياه وموارد طبيعية كما تجسم الخرائط الوصفية عناصر المعمار ومواقعه من مدن وقرى وتجهيزات نقل، مناطق فلاحية وصناعية.

خرائط تحليلية:

وتستعمل لتمثيل ظواهر مجردة من خصائصها تحويل المجال الجغرافي إلى مجرد ركيزة لتحليل مواقع الظواهر المدروسة وأن تكون الظواهر المجسمة على الخريطة محددة بتاريخ وكثيرا ما تجسم التوزع المجالي لمعطى واحد أو مجموعة من المعطيات المرقمة وبالتالي فهي تمثل قيمة المعالجة الإحصائية التي تمر عبر أربع مراحل:

-..... المعطيات

- تكوين مجموعات متجانسة

- بناء مفتاح الخريطة طبقا للمجموعات المكونة

- إنجاز الخريطة

أمثلة عن الخرائط التحليلية:

- خرائط عن التنمية البشرية

- تمثيل مؤثرات التنمية البشرية عالميا

- خرائط عن مكونات الـ.....

- تمثيل أصناف المجالات الحضارية

- خرائط السكان

- تمثيل الكثافة السكانية والحاصل الهجري حسب الأقاليم

- الخرائط الاقتصادية

- الخرائط الإدارية

- التقسيم الإداري والسياسي

مراحل قراءة الخريطة الجغرافية:

تنقسم هذه المراحل إلى خمسة:

- التعرف على موضوع الخريطة وصنفها

- التعرف على موقع المجال الجغرافي في القطاع والمجال الذي ينتمي إليه

- ملاحظة مفتاح الخريطة

- استخراج المعلومات من الخريطة الجغرافية

- تقديم تفسير الظواهر الجغرافية المستخرجة من الخريطة وبهذا قد قمنا بقراءة الخريطة